

**تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف
الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في
ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**

Analyzing the content of social studies and citizenship courses for
the upper three grades of elementary school in the Kingdom of
Saudi Arabia in light of the skills of the twenty first century

إعداد

نسليم سعد محمد الصفار

Naseem Saad Mohammed Al-Saffar

ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة من جامعة بيشة

أ.د/ ماجدة راغب محمد بلابل

Prof. Dr. Magda Ragheb Mohamed Balabel

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة بيشة

Doi: 10.21608/jasep.2021.181145

قبول النشر: ٢٢ / ٦ / ٢٠٢١

استلام البحث: ١٢ / ٦ / ٢٠٢١

الصفار ، نسليم سعد محمد الصفار و بلابل، ماجدة راغب محمد (٢٠٢١). تحليل
محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة
الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
مج ٥، ٢٢٤، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية
والعلوم والآداب ، ص ص ٤٣٥ – ٤٨٨.

تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمين مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والقيادة والمسؤولية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل محتوى، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية - للفصل الدراسي الأول والثاني - في المملكة العربية السعودية طبعة ١٤٤٢ هـ، وتحددت العينة في الأنشطة، والاطلاع، والصور، والأشكال، وأسئلة التقويم؛ وقد حلت البيانات في ضوء التكرارات والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها: جاءت مهارات (التفكير الإبداعي، والمرونة والتكيف) في فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية بدرجة تضمين متوسطة، وجاءت مهارات (التفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والقيادة والمسؤولية) بدرجة تضمين ضعيفة، وبناء على نتائج الدراسة قُدمت عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد وحل المشكلات، التواصل والتعاون، المرونة والتكيف، القيادة والمسؤولية.

Abstract:

This research aims to identify the degree of concluding the courses of social studies and citizenship for the three higher grades of primary schools regarding the skills of the twenty-first century that should be available for female students, namely: (creative thinking, critical thinking and problem solving, communication and cooperation, flexibility and adaptation, leadership and responsibility). The research applied the descriptive approach relied on the method of content analysis using the content analysis card as a study tool. The research community consisted of the courses of social studies and citizenship for the first three grades - first and second semester in the Kingdom of Saudi Arabia — version 1441H, and its sample was determined from all the content of the course of social studies and citizenship, such as activities, reading, images, shapes and evaluation

questions; data was analyzed in the light of repetitions and percentages, and the research concluded a number of results, the most important of which are: The skills of (innovative thinking, flexibility and adoption) mentioned in the paragraphs of the content of courses of Social Studies and Citizenship for the three higher grades of primary schools, came with average rate, also the skills of (critical thinking and problem solving, communication and cooperation, , leadership and responsibility) mentioned in the paragraphs of the content of courses of Social Studies and Citizenship for the three higher grades of primary schools, came with weak rate, and according to the results of study, I submitted numbers of recommendations and suggestions.

Key words: content analysis, creative thinking, critical thinking and problem solving, communication and cooperation, flexibility and adaptation, leadership and responsibility

المقدمة:

يتطلب القرن الحادي والعشرين إعدادَ جيلٍ مفكرٍ وصانعٍ للقرار، مزودٍ بالمعرفة والمهارات الضرورية؛ لمواجهة متطلبات هذا القرن وتحدياته، ومسايرة التطورات الثقافية والمعرفية في مجالات الحياة المختلفة، ولضمان اكتساب الطالبات المهارات وإتقانها؛ فمن الضروري مواكبة الأنظمة التعليمية التغيير والتطوير، في المنظومات والخطط التعليمية.

وأصبح من الضروري أيضاً أن تتغير أهداف التعليم في هذا القرن، فبعد أن كانت تركز على تحصيل المعارف والمعلومات، ينبغي أن تنتقل إلى التركيز على مهارات الحياة والمهنة، ومهارات المعلومات والاتصال، ومهارات التعلم المستمر؛ التي تعين الطالبات على التكيف مع العالم المتغير، وتعمل على زيادة قدرتهن على التعايش مع المجتمع، وزيادة مرونتهن الفكرية للتعامل مع الإنتاج الفكري، والكم الهائل من المعلومات (إبراهيم، ٢٠١٤)؛ لذا اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بما تضمنته رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦) بضرورة تزويد الطالبات بالمهارات والمعارف التي تمكنهن من تنمية الاقتصاد الوطني، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وذلك من خلال تطوير المناهج الدراسية، والكادر التعليمي، وتجويد البيئة التعليمية بما يخدمهن.

إن تكامل المهارات بشكل هادف ومقصود في مناهج التعليم سيمكن التربويين من إنجاز العديد من الأهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها لسنوات طويلة مضت، ومن أهم المهارات ما تسمى بمهارات القرن الحادي والعشرين (شليبي، ٢٠١٤)، وهي مجموعة المهارات التي

ينبغي أن يكتسبها الطالبات؛ لإعدادهن ليكونَّ مواطنات قادرات على الوفاء بمتطلبات هذا القرن (السعودي، ٢٠١٣).

وقد سعت العديد من المؤسسات والمنظمات التربوية العالمية كالمختبر الدولي للإقليم الشمالي المركزي، والجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم، ومؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتحديد المهارات المناسبة للقرن الحادي والعشرين. وأشار أيضًا التقرير الصادر عن اليونسكو (١٩٩٦) إلى ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك من أجل إثراء التعليم بإضافتها في المناهج التعليمية؛ بما يساعد في تطوير المناهج، وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للطالبات (العجمي، ٢٠٠٥). ويعد المحتوى الدراسي أحد عناصر المنهج الذي يسعى لتحقيق أهداف، وخطط، وإستراتيجيات التعليم في المملكة العربية السعودية، فهو الترجمة الفعلية والعملية لأهداف التربية (علي، ٢٠١١).

وتعد مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة من المناهج الضرورية وخاصة للمرحلة الابتدائية؛ إذ يهدف إلى بناء سلوكيات الطالبات وقيمنهن؛ من خلال اكتساب كثير من المعارف، والمهارات التي تشكل شخصياتهن في المستقبل، ويعرفهن بجميع الأساسيات التي تقوم عليها الدولة، ورفع مستواهن المعرفي والوجداني لمجتمعهن ووطنهن (عبدالباسط، ٢٠٠٨)، ولأهمية المرحلة الابتدائية، وتضمينها للمهارات التي تنمي الطالبات التنمية الشاملة؛ فإن وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عام ١٣٨٩هـ تتضمن -كما أشار الحقيل (٢٠١١) - أهدافاً للمرحلة الابتدائية تؤكد على تنمية مهارات الطالبات المختلفة، وتعهدهن نشاطهن الابتكاري.

مشكلة الدراسة:

لقد بذلت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية جهوداً في التطوير المستمر للمناهج، غير أن نتائج الأديبات والدراسات السابقة تؤكد وجود قصور في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطالبات لمواجهة تحديات القرن الحالي؛ كدراسة (الكلم، ٢٠١٣؛ وشلبي، ٢٠١٤؛ وحسن، ٢٠١٥؛ وسبحي، ٢٠١٦؛ وحجة، ٢٠١٨)، وقد أكدت العديد من الدراسات ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتضمينها في المناهج؛ كدراسة (الناجم، ٢٠١٢؛ والزايدي، ٢٠١٥؛ والغامدي، ٢٠١٥؛ ويونس، ٢٠١٦).

وقد أجرت الباحثتان دراسة استطلاعية تهدف إلى معرفة رأي معلمات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية حول مدى تمكن الطالبات من مهارات القرن الحادي والعشرين، وعُرضت الاستبانة على (٣٨) معلمة، وشملت أحد عشر سؤالاً.

وبعد جمع الآراء تبين من نتائج الدراسة الاستطلاعية أن نسبة المعلمات اللاتي يرين أن مستوى امتلاك الطالبات مهارات القرن الحادي والعشرين عالٍ جداً بلغت (٨٣%)، ودرجة عالٍ بنسبة (٣٥،٨%)، وبدرجة متوسطة بلغت (٣٩،٣%)، وبدرجة منخفضة

(١٠,٥٢%)، وربما يكون أحد أسباب ذلك ضعف تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة؛ ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

تضمنت الدراسة الأسئلة التالية:

١. ما مهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية؟

٢. ما مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للطالبات، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، والقيادة والمسؤولية)؟

٣. ما مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للطالبات، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، والقيادة والمسؤولية)؟

٤. ما مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للطالبات، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، والقيادة والمسؤولية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية.

٢. تعرف مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. أن تسهم الدراسة في إثراء البحوث التربوية المتخصصة بالدراسات الاجتماعية والمواطنة؛ وذلك بمواكبة التطورات في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، وأيضًا يمكن أن تشجع نتائجها ومقترحاتها على إجراء دراسات مستقبلية.

٢. أن تساعد نتائج الدراسة في الكشف عن مدى تضمين مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين لواقعي المناهج؛ بتطويرها المستمر بما يتوافق مع النتائج.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، والقيادة والمسؤولية) المناسب توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية؛ وذلك بعد إجماع المحكمين عليها.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٢ هـ؛ وذلك بعد اكتمال أداة الدراسة في صورتها النهائية.

مصطلحات الدراسة:

تحليل محتوى Content Analysis:

عرف بيرسلون (Berblson, 1952) تحليل المحتوى بأنه: عبارة عن طريقة بحث تُطبَّق من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال (في: العساف، ٢٠١٦).

وعرفه اللقاني والجمال (٢٠٠٣) بأنه: أسلوب يستخدم بجانب أساليب أخرى لتقويم المناهج من أجل تطويرها، ويعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو فكرة أو أكثر، وبذلك تكون نتائج هذه العملية إلى جانب ما يُحصل عليه من نتائج خلال أساليب أخرى تحدد اتجاه التطوير مستقبلاً.

ويعرف تحليل المحتوى إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: طريقة للبحث تُطبَّق لأجل الوصول إلى وصف كمي لمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطالبات الصف السادس الابتدائي، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، والقيادة والمسؤولية)؛ من خلال الرصد التكراري، والنسب المئوية لمقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة.

مهارات القرن الحادي والعشرين 21st century Skills:

تعرف الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين the partnership for 21st century Skills بأنها: المهارات التي يحتاج إليها الطلبة؛ للنجاح في المدرسة والعمل والحياة، وتتضمن مهارات: التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتواصل والتعاون، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، والثقافة المعلوماتية، وثقافة وسائل الإعلام،

والثقافة التقنية، والمرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية (P 21, 2009, p1)

وتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة المهارات المناسبة التي تساعد طالبات الصف السادس الابتدائي؛ لمواجهة الحياة، وفهم عمليات التفكير للنجاح والعمل؛ مثل: مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، والقيادة والمسؤولية؛ المناسب توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة في ضوء أداة تحليل المحتوى.

الإطار النظري:

١,٨. مهارات القرن الحادي والعشرين:

• ١,٨,١. مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

فيما يلي عرض لبعض تعريفات مهارات القرن الحادي والعشرين: عرف حسن (٢٠١٠) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: المهارات التي تُعد الطالبة للمستقبل؛ نظراً لتزايد الحياة وآليات العمل المختلفة وتعقدها، وتحدد في مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والتقنية، ومهارات الحياة والعمل. وعرفها غانم (٢٠١٤) بأنها مجموعة من المهارات الضرورية؛ لضمان استعداد الطالبات للتعلم، والابتكار، والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين، وهي أيضاً المهارات اللازمة للنجاح في العمل، والدراسة، والحياة، وتشمل المحتوى المعرفي، والمهارات الخاصة، والخبرة والثقافات المختلفة، ومدى واسع من المعرفة والقدرات وعادات العقل؛ مثل: التفكير الإبداعي والناقد، وحل المشكلات، ومهارات التجديد والإبداع، والتواصل والتعاون، ومهارات الإنتاجية، والقيادة والمسؤولية. وتعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (the partnership for 21st century Skills, 2015,2) بأنها: مجموعة المهارات اللازمة للنجاح في العمل والحياة، وتتضمن: التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات. وعرفها معوض (٢٠١٥) بأنها: تلك المهارات التي تحتاج الطالبات إلى إتقانها وتنميتها لتحقيق أهدافهن، وتشمل مهارات: التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات التواصل والتعاون، والوعي العالمي، والتوجه الذاتي، والعمل الجماعي، ومهارات ما وراء المعرفة؛ وتعني مقدرة الطالبات على أداء المهام، وحل المشكلات التي تواجههن من أجل تحقيق التنمية البشرية؛ مثل: القدرة على التواصل بشكل فاعل، والكفاءة في التعامل مع المعارف، ومهارات التقنية، والمعلوماتية، والاتصالات.

• ٢,١,٨. أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين: إن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تكمن في أنها تُعدُّ الطالبات للتعلم والإنجاز في المواد الدراسية، وتمنهنَّ حق الإسهام في العمل، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، والقدرة على التواصل الفعال مع أفرادهن، وحل مشكلاتهن بأسلوب علمي، وتساعدهنَّ على فهم المواد الدراسية، وربطها معاً؛ لتنمية التفكير، واستخدام أدوات المعرفة والتقنية؛ لمواصلة التعلم مدى الحياة (تريلنج، وفادل، ٢٠١٣). وأيضاً تصبح الطالبات قادرات على العيش في بيئة تقنية وإعلامية، وثورة معلوماتية، زالت فيها الحواجز الثقافية والجغرافية (الحربي وجبر، ٢٠١٦).

• ٣,١,٨. أهمية تضمين مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة لمهارات القرن: تستند فكرة تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين وتعليمها من النظرية البنائية؛ أي أن الطالبة تبني معرفتها من خلال التجارب الخاصة بها، وتتعلم بشكل أفضل عندما تشارك في أنشطة تعليمية بدلاً من تلقي المعلومة بطريقة سلبية (عمر، ٢٠١٣)، ويدل على ذلك ما أشار إليه (سليمان، والجمل، ٢٠٠٤) عن ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات بدلاً من تكديس المعلومات، والتعامل مع التقنيات الحديثة للحصول على المعرفة في عصر التقدم التقني. ولأن مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة في المرحلة الابتدائية تهدف إلى التربية الهادفة للطالبات في مراحل عمرية مبكرة؛ انطلاقاً من الماضي إلى الحاضر، والاستعداد للمستقبل، مع تصور للظروف العالمية والمشكلات السياسية والاجتماعية المحيطة بهن؛ ولنجاح ذلك يتطلب -كما تشير منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (partnership for 21st century Skills, 2009, 2)- الاهتمام بدمج مهارات القرن الحادي والعشرين مع المعرفة في المقررات؛ إذ لا يمكن أن تنجح اكتساب المعرفة وتطبيقها، دون تطوير لمقرر يتضمن مهارات تلبي حاجات القرن الحالي وتحدياته.

• ٤,١,٨. تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين: من خلال مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة، وُجد أن المجال التربوي يضم العديد من التصنيفات المتنوعة، والمهتمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وفيما يلي عرض لبعض التصنيفات:

- الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين **the partnership for 21st century Skills**

أوردت المنظمة (P 21, 2009) عدداً من المهارات، وتشمل ما يلي:

- **مهارات التعلم والإبداع:** وتتضمن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، في تفعيل مهارات التفكير العليا لحل مشكلات وقضايا جديدة ومتنوعة للمعلومات، والوصول إليها بتحليلها وتخزينها وإنتاجها والتواصل بشأنها، وتحتوي على عدد من المؤشرات، ومنها:

١. استخدام أنواع مختلفة من الاستنباط (الاستقراء، والاستدلال... إلخ) بما يناسب الموقف التعليمي.
٢. تحليل تفاعلات أجزاء الكل مع بعضها لإنتاج مخرجات نهائية في نظم معقدة.
٣. التحليل والتقييم بفاعلية الدليل والحجم والادعاءات والاعتقادات.
٤. تحليل البدائل ووجهات النظر المختلفة وتقييمها.

- مهارات التواصل والتعاون:

- يحتاج الأفراد إلى مخزون من مهارات الاتصال والتعاون أكثر عمقاً واتساعاً من الطرق التقليدية؛ لتشجيع التعلم وتسهيله، من خلال الاتصال والتعاون المباشر مع الآخرين بشكل ملموس أو افتراضياً من خلال التقنية، ويتضمن ذلك عدداً من المؤشرات، ومنها:
- (١) التعبير عن تفكيرهم والأفكار بفاعلية باستخدام مهارات الاتصال الشفهي والمكتوب، وغير اللفظي في صيغ سياقات متنوعة.
 - (٢) الإصغاء بفاعلية للمعنى الغامض بما في ذلك المعرفة والقيم والاتجاهات والمقاصد.
 - (٣) استخدام وسائل الاتصال لتحقيق أهداف متنوعة.
 - (٤) استخدام وسائل وتقنيات إعلامية متعددة، وتقويمها.

- مهارات الابتكار والإبداع:

ويمكن تطوير المهارات من خلال بيئات تشجع إثارة التساؤلات، والانفتاح للأفكار الجديدة، ومستويات عالية من الثقة، والتعلم من الأخطاء والفشل، ويتضمن ذلك عدداً من المؤشرات، ومنها:

- (١) استخدام أنواع متعددة من أساليب ابتكار الأفكار.
- (٢) ابتكار أفكار جديدة وقيمة على نحو تدريجي أو جزئي.
- (٣) توسيع الأفكار الخاصة وتنقيحها وتحليلها وتقويمها.
- (٤) تطوير أفكار جديدة وتنفيذها وتفسيرها بفاعلية.

- مهارات الثقافة الرقمية:

- يتسم القرن الحادي والعشرين بكم هائل من المعلومات تتطلب المراجعة والمقارنة والتحليل والتلخيص ونحو ذلك، ويتضمن ذلك عدداً من المؤشرات، ومنها:
- (١) الوصول إلى المعلومات بكفاءة الوقت وفاعلية المصادر.
 - (٢) تقويم المعلومات تقويمًا نقديًا ومتمكناً.
 - (٣) استخدام المعلومات بدقة وإبداع في التقنية أو المشكلة المطروحة.
 - (٤) إدارة تدفق المعلومات من المصادر الواسعة المتنوعة.

- مهارات الثقافة الإعلامية :

لقد تعددت الوسائل والمصادر الإعلامية، وتسارعت في النمو، وأصبحت موارد لا غنى عنها، ولا حد للاستفادة منها، سواء في التعلم، أو نقل الأخبار المحلية والعالمية، وغير ذلك، ويتضمن ذلك عدداً من المؤشرات، ومنها:

- (١) فهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية، وأسباب بنائها وأهدافها.
- (٢) فحص كيفية تفسير الرسائل الإعلامية بوجهات نظر مختلفة.
- (٣) فهم كيفية تضمين القيم ووجهات النظر في الرسائل الإعلامية وتفسيرها، وتأثيرها في المعتقدات والسلوكيات.

(٤) تطبيق الفهم الجوهرى للقضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بالوصول إلى الرسائل الإعلامية واستخدامها.

مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال: فالتعامل الفعال معها يمنح الوعي الكافي لتحديد التكنولوجيا واستخدامها بفاعلية وكفاءة، ويتضمن ذلك عدداً من المؤشرات، ومنها:

- (١) استخدام التقنية أداة للبحث، والتنظيم، والتقييم.
- (٢) استخدام التقنيات الرقمية بشكل ملائم؛ للوصول إلى المعلومات، وإدارتها، ودمجها، وتقويمها، وإنتاجها.
- (٣) تطبيق الفهم الجوهرى للقضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنيات المعلومات واستخدامها.

مهارات المرونة والتكيف: في ظل التغيرات لمواجهة المتطلبات الجديدة، لا بد للطلبة من الاتصال والتعلم والعمل والحياة، والاستجابة بفاعلية للمواقف والتعامل مع الضغوطات، ويتضمن ذلك عدداً من المؤشرات، ومنها:

- (١) التكيف مع أدوار ومسؤوليات وجداول وسياسات متنوعة.
- (٢) العمل بفاعلية في جو من الغموض وتغيير الأولويات.
- (٣) استثمار التغذية الراجعة بفاعلية.
- (٤) التعامل بإيجابية مع الثناء والمعوقات والنقد.

- مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي:

يجب أن يصل الطالب هنا إلى الحافز الذاتي للتعلم من خلال قدرته على طرح التساؤلات حول الظواهر العلمية المحيطة بنا؛ لفهمها وتفسيرها، وبناء الملاحظات الدقيقة والبحث، ووضع الأهداف المتعلقة بعملية التعلم، والتخطيط لتحقيق الأهداف، وإدارة الوقت والجهد، وتقييم جودة التعلم، ويتضمن ذلك عدداً من المؤشرات، ومنها:

- (١) يضع المتعلمون أهدافاً بمعايير ملموسة وغير ملموسة.
- (٢) يحقق المتعلمون التوازن بين الأهداف قصيرة المدى والأهداف طويلة المدى.

٣) استخدام الوقت وإدارة عياء العمل بفاعلية.

٤) مراقبة المهام، وتحديد الأولويات ووضعها مع إنجازها دون إشراف مباشر.

- مهارات التفاعل الاجتماعي وفهم الثقافات المتعددة:

وذلك من خلال العمل بشكل مناسب ومثمر مع الآخرين، واستغلال المهارات الاجتماعية للتعلم، وبناء وجهات النظر، والتفسيرات مثل: مواد التعلم الهادفة التي تصمم بيئات تعلم مترابطة، كالمجموعات على الإنترنت؛ إذ يمكن تنمية العديد من المهارات؛ مثل:

١) معرفة الوقت الملائم للتحديث أو الإصغاء.

٢) مواجهة سلوك الآخرين بأسلوب مهني ومحترم.

٣) احترام الثقافات المختلفة والعمل بفاعلية مع آخرين من خلفيات اجتماعية وثقافية واسعة.

٤) الاستجابة بعقلية متفتحة لأفكار وقيم مختلفة.

- مهارات الإنتاجية والمساءلة :

مع اتساع المعرفة زادت أهمية الأدوات اللازمة لتعزيز الإنتاجية، والقدرة على أداء مهمة، أو ابتكار منتج؛ بتحديد الأهداف وتحقيقها، وتحديد الاحتياجات، وترتيب الأولويات، وإدارة الوقت، والتعاون، والمساءلة تتعلق بتحمل المسؤوليات عن الإجراءات اللازمة لخلق المنتج، أو أداء المهمة؛ إذ إن كفاءة التعلم وفاعليته أخذت في الازدياد ويمكن ذلك في الآتي:

١) يصنع المتعلمون الأهداف، ويحققونها في حالة العقبات والضغط.

٢) تحديد أولويات العمل والتعلم وتخطيطه وإدارته لتحقيق النتائج المرجوة.

٣) العمل بإيجابية وأخلاق.

٤) إدارة الوقت والمشاريع بفاعلية.

- مهارات القيادة والمسؤولية:

هي مهارات مهمة لكل فرد في المجتمع، ليكون مسؤولاً عن الجزء الذي ينبغي له إنجازه؛ كالعامل لمصلحة المجتمع، والقدرة على إلهام الآخرين، والاستفادة من نقاط القوة في الآخرين لتحقيق هدف مشترك، فهذه المهارات تتكامل مع مهارات التعاون والاتصالات وفهم الثقافات المتعددة، ومنها:

أ- استخدام مهارات الاتصال الشخصية وحل المشكلات للتأثير في الآخرين وتوجيههم للهدف.

ب- استثمار نقاط القوة في الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.

ت- البرهنة على السلوك المستقيم والأخلاقي في استخدام قوة التأثير.

ث- التصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع الأكبر ومصالحه.

وأورد الزايدي (٢٠١٥) تصنيفين من تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين، وهما:

• أولاً: المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (NCREL, 2003):

قد صنف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (NCREL, 2003) مهارات القرن

الحادي والعشرين إلى أربع فئات رئيسية، وهي:

- مهارات العصر الرقمي (Digital Age Literacy): يقصد بها المقدرة على استخدام التقنية الرقمية وأدوات الاتصال، والشبكات؛ للوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقييمها وإنتاجها للعمل في مجتمع المعرفة، وتشمل مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والبصرية والمعلوماتية وفهم الثقافات المتعددة والوعي الكوني.
- مهارات التفكير الإبداعي (Inventive Thinking): يقصد بها مهارات التكيّف والتوجيه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا.
- مهارات الاتصال الفعّال (Effective Communication): تشمل مهارات العمل في فريق، والمهارات الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي.
- مهارات الإنتاجية العالية (High Productivity): تشمل مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم والاستخدام الفعّال للأدوات التقنية في العالم الواقعي.
- ثانيًا: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2005.OECD):
أن تكون تصنيفها من خلال مبادرتين: الأولى: عبارة عن برنامج لتعريف مهارات القرن الحادي والعشرين وتحديدّها، أما الثانية: فكانت لبرنامج دولي لتقييم الطالبات (PISA)، فكانت المبادرة الأولى الإطار للمبادرة الثانية؛ لذلك قُسمت مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة مجالات رئيسية، وهي:
- استخدام الأدوات تفاعليًا، وتشمل: استخدام اللغة والرموز والمعارف والمعلومات بشكل تفاعلي.
- التفاعل في مجموعات متباينة، وتشمل: الاتصال بشكل جيد مع الآخرين، والتعاون والعمل في فريق إدارة الصراعات وحلّها.
- التصرف بشكل مستقل، وتشمل: التصرف بناء على رؤية واسعة وشاملة لتخطيط خطط حياتية ومشروعات شخصية وتنفيذها، والتأكيد على الحقوق والاهتمامات والاحتياجات. وأورد العنزّي (٢٠١٤، ٣٣) تصنيفًا من تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين، وهو:
- الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE, 2013):
حددت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE, 2013) مجموعة من المهارات ترى ضرورة تضمينها في المناهج التعليمية؛ لبناء الطالب فكريًا واجتماعيًا وثقافيًا مع الاستفادة الكاملة من الأدوات الرقمية المتاحة، وهذه المهارات هي:
- مهارات الإبداع والابتكار، وذلك لتنمية مهارات التفكير الإبداعي بما يضمن بناء المعرفة وإنتاجها، وتطوير المنتجات والعمليات باستخدام وسائل التكنولوجيا.
- مهارات التواصل والتعاون، وذلك باستخدام مختلف وسائل الاتصالات والإعلام الرقمية للتواصل والعمل والتعلم التعاوني.
- مهارات البحوث وتدقيق المعلومات، وذلك بتطبيق أدوات التكنولوجيا واستخدامها لجمع المعلومات وتقييمها واستخدامها.

- **مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات**، وذلك باستخدام مهارات التفكير الناقد لتخطيط البحوث وإجرائها، وإدارة المشاريع، وحل المشكلات، واتخاذ قرارات ناجحة باستخدام الأدوات والموارد الرقمية المناسبة.
- **مهارات المواطنة الرقمية**، وذلك بفهم القضايا الإنسانية والثقافية والمجتمعية المتعلقة بالتكنولوجيا، وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي المتعلق بها.
- **مهارات عمليات ومفاهيم التكنولوجيا**، وذلك بالفهم السليم للتكنولوجيا، ونظمها، وعملياتها وذكر سوتو (Suto, 2013) تصنيفاً من تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين، وهو:
- منظمة التعلم والقياس (ATC21st):
إن منظمة التعاون والقياس صنفت مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربعة مجالات رئيسية، وهي:
- **طرق التفكير**: وتضم الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد وحل المشكلات وصنع القرار، وتعلم كيف تتعلم، وما وراء المعرفة.
- **طرق العمل**: الاتصال والتعاون والمشاركة.
- **أدوات العمل**: وتضم محو الأمية المعلوماتية، محو أمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- **مهارات العيش في العالم**: وتضم الحياة والمهنة، والمواطنة المحلية والعالمية، والمسؤولية الفردية والاجتماعية التي تكون في الوعي الثقافي والكفايات.
- والتصنيف الذي اعتمد في هذه الدراسة هو الذي أعدته الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين؛ إذ إنه الأكثر شمولاً، وانتشاراً، وتنظيماً، وتفصيلاً، واعتماداً على معايير رئيسية؛ لضمان تحقق مهارات القرن الحادي والعشرين في مخرجات البرامج التعليمية، وهو التصنيف الذي اهتم بكيفية تضمين هذه المهارات في المناهج، وقد استخدمته العديد من المنظمات والمشروعات والدراسات في المجالات الدراسية المختلفة؛ كدراسة (شليبي، ٢٠١٤؛ الغامدي، ٢٠١٥؛ الملحم، ٢٠١٧).
- ٢,٨. تحليل المحتوى
- ١,٢,٨. مفهوم تحليل المحتوى:
- عرف بيرسلون (Berblson,1952) تحليل المحتوى بأنه: عبارة عن طريقة بحث تُطبَّق من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف، ومنظم لمحتوى بأسلوب الاتصال (في: العساف، ٢٠١٦).
- ويُعرفه طعيمة (٢٠٠٤) بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.
- ٢,٢,٨. خصائص تحليل المحتوى:
- أورد طعيمة (٢٠٠٤) أن تحليل المحتوى لا بد أن يشتمل على خصائص، وهي:

١. الوصف لمادة الاتصال، وتفسير الظاهرة كما تقع، والتنبؤ بالقوانين.
٢. التنظيم: التحليل في ضوء خطة علمية محددة، وإجراءات واضحة؛ للوصول إلى النتائج.
٣. الموضوعية: وتعني النظر إلى الموضوع نفسه، دون تأثير كبير في الذات المدركة.
٤. أنه يتناول الشكل والمضمون: فللباحث أن يجمع في تحليله بين مضمون النص والشكل الذي ورد فيه النص من حيث إخراج المحتوى وغير ذلك.
٥. أنه أسلوب علمي: تتحقق فيه اشتراطات البحث العلمي، ويسهم في تحقيق أهدافه.
٦. أنه أسلوب كمي: فمما يميزه أنه يعتمد على التقدير الكمي، ومنطلق للحكم على انتشار الظواهر، ومؤشر للدقة في البحث؛ إذ تترجم ملاحظات الباحث وانطباعاته عن المحتوى إلى أرقام، أو تقديرات كمية (تكرارات أو نسب مئوية..... إلخ)، وذلك يجعل التأكد من صحة البيانات وصدقها وثباتها أمرًا ممكنًا، إما بإعادة التحليل، أو إعادة حساب التقديرات الكمية التي رصدها الباحث.

• ٣، ٢، ٨. وحدات تحليل المحتوى:

أورد سعيد، وعمار (١٩٩٦)، وطعيمة (٢٠٠٤) أن أبرز وحدات التحليل، وأكثرها استخدامًا في الدراسات التربوية، هي:

١. الكلمة: وهي أصغر وحدات التحليل، وقد تكون رمزًا، أو مصطلحًا.
٢. الفكرة: وهي إما جملة، أو أكثر تدور حول مفهوم معين، أو فكرة تدور حول قضية معينة.

٣. الشخصية: ويقصد بها الحصر الكمي لخصائص محددة حول شخصية معينة قد تكون عالمًا، أو منظرًا، أو تربويًا بارزًا.

٤. المساحة والزمن: ويقصد بالمساحة التقدير الكمي للمدى الذي يشغله موضوع ما ضمن المقرر، أو المحتوى المحدد، ويتمثل ذلك في عدد الصفحات، والسطور، أو الأعمدة في صحيفة. ويقصد بالزمن الوقت الذي خُصص لدراسة موضوع ما، مثل عدد الحصص، أو السنوات الدراسية.

٥. وحدة المادة الإعلامية أو المفردة: ويقصد بها الوحدة التي يقوم الباحث بتحليلها؛ مثل الكتاب، أو الفيلم، أو القصة، وغير ذلك.

• ٤، ٢، ٨. خطوات تحليل المحتوى:

- أ- تحديد الهدف من أداة التحليل: يرتبط الهدف الذي تبني الأداة من أجله بعدة عوامل، أهمها: مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، ونوع المحتوى الذي يُحلّل.
- ب- تحديد فئات التحليل: وهي مجموعة التصنيفات المُعدّة في ضوء طبيعة المحتوى.

ت- تحديد وحدات تحليل المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها، أو غيابها، أو تكرارها، دلالات تفيد في تفسير النتائج الكمية.

ث- إعداد دليل التحليل: ويتضمن الضوابط التي يجب مراعاتها عند استخدام أداة التحليل.
ج- ضبط أداة التحليل: بالتحقق من صدقها وثباتها، ويقصد بصدق الأداة مدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، أما الثبات فيعني إعطاء الأداة النتائج نفسها إذا تكرر استخدامها من الباحث أو باحثين آخرين.

ح- وضع الصورة النهائية لأداة التحليل: بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها؛ تصبح الأداة صالحة للتطبيق.

خ- تفرغ النتائج ومعالجتها إحصائياً: بعد إجراء التحليل، تُفرغ النتائج في جداول إحصائية؛ لمعالجتها باستخدام برامج حاسوبية لاستخلاص النتائج، ثم عرضها وتفسيرها.

• ٣,٨. الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرض الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة، والتي أتيح للباحثين الاطلاع عليها، بعد تحديد أهدافها، ومناهجها، وأدواتها، وعينتها، والتعرف إلى أهم ما توصلت إليه من نتائج، وما يمكن الاستفادة منها في إعداد الدراسة الحالية، وتحديد موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة، وستعرض الدراسات السابقة من خلال مجالين: الأول: الدراسات التي تناولت تحليل محتوى الدراسات الاجتماعية، والمجال الثاني: الدراسات التي تناولت تحليل محتوى المواد الأخرى.

• المجال الأول: الدراسات التي تناولت تحليل محتوى الدراسات الاجتماعية:

١. دراسة أبو حسن، وعلام، وحال (٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلى تقويم المحتوى والأنشطة التعليمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي بمصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدم المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في مقررات الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، باستخدام استمارة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها: أن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارة التفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات، والمسؤولية الاجتماعية) في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية وأنشطته بالصف الأول الإعدادي كانت بدرجة ضعيفة.

٢. دراسة يونس (٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة بمصر، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، باستخدام بطاقة تحليل محتوى لمنهج الجغرافيا، وتمثلت عينة الدراسة في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج،

ومنها: أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لم يصل إلى المستوى المطلوب بأي صف من الصفوف الثلاثة.

- المجال الثاني: الدراسات التي تناولت تحليل محتوى المواد الأخرى:

١. دراسة المنصور (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، باستخدام أداة تحليل المحتوى، واشتملت عينة الدراسة على جميع الموضوعات في محتوى كتب العلوم للصفوف (الخامس، والسادس، والسابع) من مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها: أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي جاء بدرجة متوسطة، وقد حلت مهارات التعلم والابتكار في المرتبة الأولى بدرجة تضمين مرتفعة، وجاءت مهارات المهنة والحياة في المرتبة الثانية بدرجة تضمين متوسطة، في حين كانت مهارات الثقافة الرقمية في المرتبة الأخيرة بدرجة تضمين منخفضة.

٢. دراسة حجة (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمن كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) في فلسطين لمهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من الأهداف وفقرات المحتوى، والأنشطة العلمية، وأسئلة التقويم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها: تدني تضمين كتب العلوم لمهارات القرن الحادي والعشرين، وهي (التفكير الناقد وحل المشكلات، وثقافة المعرفة والتواصل والتكنولوجيا، والمبادرة والتوجيه الذاتي والقيادة والمسؤولية).

٣. دراسة العيد (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والتعرف إلى مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، والمنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، باستخدام بطاقة تحليل محتوى، واختبار لقياس اكتساب طلبة الصف العاشر مهارات القرن الحادي والعشرين، وتمثلت عينة الدراسة في كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية من الصف (٥-٩) في فلسطين، وعدد (٤٦٦) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها: تقارب النسب المئوية لنتائج تحليل توافر المهارات بين كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية بدرجة تضمين ضعيفة.

٤. دراسة السيبيية (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، باستخدام استمارة تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي للفصلين الأول والثاني، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها: وجود ضعف في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية للصف السادس الأساسي.

• التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة، سيُتناول ما اتفقت واختلفت فيه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث:

الهدف: تشابهت أهداف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، وتمثلت في التعرف إلى مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين وتوافرها في المناهج الدراسية ودرجته.

المجتمع والعينة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها مقررات الدراسات الاجتماعية؛ كدراسة (أبو حسن، وعلام، وحال، ٢٠١٥؛ يونس، ٢٠١٦) واختلفت الدراسة عن بقية الدراسات في تناولها مقررات أخرى؛ كدراسة (المنصور، ٢٠١٨؛ حجة، ٢٠١٨؛ العيد، ٢٠١٩؛ السيبيية، ٢٠٢٠).

المرحلة المستهدفة:

اتفقت الدراسة الحالية باستهداف المرحلة الابتدائية مع بعض الدراسات السابقة؛ كدراسة (أبو حسن، وعلام، وحال، ٢٠١٥؛ والمنصور، ٢٠١٨؛ والسيبيية، ٢٠٢٠) في حين اختلفت عن دراسة (حجة، ٢٠١٨؛ والعيد، ٢٠١٩) باستهدافهما للمرحلة المتوسطة، ودراسة (يونس، ٢٠١٦) باستهدافها للمرحلة الثانوية.

أيضاً لم توجد -حسب علم الباحثين- دراسات لتعرف مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

• صياغة مشكلة الدراسة، وأسئلتها، واختيار المنهج المناسب ومجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية لتفسير البيانات.

• للدراسات السابقة دور مهم في تحقيق أهداف الدراسة الحالية من حيث تلافي ما وقع فيه الباحثون من أخطاء.

٩. إجراءات الدراسة ومنهجيتها:

- ١,٩. منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى؛ لمناسبته لأسئلة الدراسة وأهدافها.
- ٢,٩. مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هو مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية طبعة ١٤٤٢ هـ، دار الملك عبد العزيز.
- ٣,٩. عينة الدراسة: مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للفصل الدراسي الأول والثاني في المملكة العربية السعودية طبعة ١٤٤٢ هـ، بما تتضمنه من دروس، وأنشطة، واطلاع، وصور، وأشكال.
- ٤,٩. أداة الدراسة: تماشيًا مع طبيعة الدراسة، وتحقيقًا لأهدافها وأسئلتها؛ أعدت بطاقة تحليل المحتوى لتعرف مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية؛ في ضوء القائمة المحكمة لمهارات القرن الحادي والعشرين، والتي اختير منها ما يتناسب مع الطالبات.
- ١,٤,٩. إجراءات بناء أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها؛ أتبع الخطوات التالية: إعداد قائمة لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ في ضوء الرجوع إلى تصنيف الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (The Partnership for 21st Century Skills)، وقد اعتمد على تصنيفها في بناء القائمة، وتشمل ما يلي:

الجدول (١)

مهارات القرن الحادي والعشرين بحسب تصنيف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين

م	المهارات
1	التفكير الإبداعي
2	التفكير الناقد وحل المشكلات
3	التواصل والتعاون
4	الثقافة المعلوماتية
5	الثقافة الإعلامية
6	الثقافة التكنولوجية
7	المرونة والتكيف
8	المبادرة والتوجيه الذاتي
9	المهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة
10	الإنتاجية والمساءلة
11	القيادة والمسؤولية

وبعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية، عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، ومشرفي الدراسات الاجتماعية، ومعلمات مقرر الدراسات الاجتماعية، البالغ عددهم (١٥)؛ لاختيار ما يرونه من مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية، والملائم تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة، وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم اختيرت مهارات القرن الحادي والعشرين بإجماع آراء المحكمين عليها بنسبة ٥٠% فأكثر، وهي:

- ✓ مهارة التفكير الإبداعي.
 - ✓ مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات.
 - ✓ مهارة التواصل والتعاون.
 - ✓ مهارة المرونة والتكيف.
 - ✓ مهارة فهم الثقافات المتعددة.
- واستبعدت باقي المهارات بناء على آراء السادة المحكمين باتفاقهم على عدم ملاءمتها للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية.

وبعد ذلك أُعدت بطاقة تحليل المحتوى للتعرف إلى مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها في موضوعات محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية

والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية للفصلين الأول والثاني، وذلك باتباع الخطوات التالية:

- الرجوع إلى أدبيات الدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بالأدب التربوي؛ كدراسة (الناجم، ٢٠١٢؛ والغامدي، ٢٠١٥؛ والعيد، ٢٠١٩؛ وأبو حسن وآخرون، ٢٠١٥؛ ويونس، ٢٠١٦).

-بناء الصورة الأولية للبطاقة، والتي يندرج تحتها (٦) مهارات من مهارات القرن الحادي والعشرين، و(٥١) مؤشرًا.

٢،٤،٩. التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها:

١،٢،٤،٩. التأكد من الصدق الظاهري للأداة:

لتعرف الصدق الظاهري للأداة لقياس ما وضعت لقياسه؛ عُرضت على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وأساتذة علم النفس، وأصول التربية، والقياس والتقويم، ومشرفي الدراسات الاجتماعية، والبالغ عددهم (١٢) محكمًا، وفي ضوء آرائهم أعدت الأداة في صورتها النهائية؛ إذ أخذت مقترحاتهم وتعديلاتهم في كل المؤشرات من حيث ما يلي:

✓ ملاءمة الصياغة اللغوية، ووضوحها (درجة الوضوح).

✓ مدى مناسبتها للمحور (درجة المناسبة).

✓ ملاحظات وتعديلات تسهم في تطوير الأداة.

✓ مؤشرات أخرى من الأهمية تضمينها في الأداة.

وقد قام المحكمون بالاطلاع عليها وإبداء الملاحظات، وتعديل بعض المؤشرات، واستبعاد مؤشرات أخرى، حتى ظهرت الأداة بصورتها النهائية.

٢،٢،٤،٩. ثبات الأداة:

لحساب معامل الثبات؛ اتبعت طريقة ثبات تحليل الأفراد لقياس ثبات الأداة؛ إذ اتفق مع محلل آخر لتحليل محتوى وحدة دراسية عشوائية من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي عينة الدراسة، والتقى الباحث والمحلل في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم انفرد كل منهما للقيام بتحليل الوحدة بعد الاتفاق عليها، ثم التقيا في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل كل منهما إليها.

وبعدها استخدمت معادلة (هولستي) وهي: $CR = 2M / N1 + N2$

$M =$ عدد الفئات المتفق عليها.

$N1, N2 =$ مجموع الفئات التي حلت في المرتين (طعيمة، ٢٠٠٤).

وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (٢)
نتائج معادلة هولستي

الوحدة الأولى	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معادلة هولستي
	١٣٥	١٥	٠,٩

من خلال قراءة الجدول يتضح أن معامل ثبات التحليل بلغ (٩٠%) وهذا يبين أن درجة ثبات الأداة عالية يسمح بالوثوق في نتائج التحليل.

٩, ٤, ٢, ٣. خطوات تطبيق الأداة:

بعد التأكد من صدق أداة التحليل وثباتها، حددت فئة التحليل، وهي: وحدة الفقرة وحدة للتحليل؛ لملاءمتها لطبيعة مهارات القرن الحادي والعشرين، وأتبعت الخطوات التالية:

- القيام بإحصاء فقرات محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة، وهي على

النحو التالي:

الجدول (٣)

عدد فقرات محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة

مجموع الفقرات	مقرر الدراسات الاجتماعية عينة التحليل
454	الصف الرابع
498	الصف الخامس
840	الصف السادس
1792	المجموع

- البدء بعملية التحليل في ضوء مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين.

- بعد التحليل حُسبت التكرارات، ثم النسب المئوية؛ لاستخراج النتائج.

الجدول (٤)

ضوابط الحكم على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين

درجة التضمين	النسبة المئوية	
	إلى	من
ضعيف	٣٠%	١%
متوسط	٦٠%	٣١%
مرتفع	٨٠%	٦١%
مرتفع جداً	١٠٠%	٨١%

في الجدول (٤) يُبيّن محك لضبط الحكم على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن خلال الرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة لم تجد الباحثان جدولاً لضبط محكات

الحكم؛ لذا سعنا إلى بناء محك وفق أهمية تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ إذ وجد أن تضمن مهارات القرن في المقررات الدراسية مفيد للأجيال ليكتسبوا هذه المهارات، ويعد محتوى المقررات أحد عناصر المنهج التي تحقق الأهداف التعليمية، وهو الوساطة بين الطالبات ومعلمتهن.

● ٥,٩. أساليب المعالجة الإحصائية:

❖ معادلة هولستي (Holsti)؛ لحساب ثبات أداة الدراسة.

❖ حساب التكرارات والنسب المئوية؛ لمؤشرات أداة الدراسة في مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لمعرفة مدى تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية.

● ١٠. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

١,١٠. نتائج الدراسة ومناقشتها:

● أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على:

س١/ ما مهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية؟
تتمثل الإجابة في مجالات ومؤشرات أداة التحليل بعد عرضها على المحكمين كما ورد في إجراءات الدراسة ومنهجيتها.

● ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:

س٢/ ما مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للطالبات، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، والقيادة والمسؤولية)؟

لقد أجريت عملية تحليل المحتوى لمقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي؛ لمعرفة مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها فيها، ثم حُسب التكرار والنسب المئوية لعدد المؤشرات في كل مهارة، وأخيرًا في كل مهارة على حدة على النحو الآتي:

الجدول (٥)

مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين

الترتيب	النسبة	التكرارات	المهارات
2	44.59	573	التفكير الإبداعي
3	28.79	370	التفكير الناقد وحل المشكلات
4	26.61	342	التواصل والتعاون
1	48.76	374	المرونة والتكيف
6	24.64	189	المهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة
5	26.60	204	القيادة والمسؤولية

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥) أن التكرارات لمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين التي وردت في فقرات محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الأول والثاني امتدت ما بين (٥٧٣ - ٢٠٤) تكرارات، بنسبة تراوحت ما بين (٤٤,٥٩ - ٢٦,٦٠) وفيما يلي تفصيل لذلك:

١. حققت مهارة المرونة والتكيف المرتبة الأولى بمجموع (٣٧٤) تكرارًا، بنسبة بلغت (٤٨,٧٦%) بدرجة تضمين متوسطة، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (يونس، ٢٠١٦) الذي كان مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين فيه ضعيفًا، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المنصور، ٢٠١٨؛ حجة، ٢٠١٨).
٢. حققت مهارة التفكير الإبداعي المرتبة الثانية بمجموع (٥٧٣) تكرارًا، بنسبة بلغت (٤٤,٥٩%)، بدرجة تضمين متوسطة، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (السيبي، ٢٠٢٠) التي كان مستوى تضمين مهارة التفكير الإبداعي فيها بدرجة ضعيفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المنصور، ٢٠١٨؛ حجة، ٢٠١٨).
٣. حققت المرتبة الثالثة مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات بمجموع (٣٧٠) تكرارًا، وبنسبة بلغت (٢٨,٧٩%) بدرجة تضمين ضعيفة، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (العبد، ٢٠١٩؛ السيبي، ٢٠٢٠) التي كان مستوى تضمين مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات فيها مرتفعًا، ودراسة (المنصور، ٢٠١٨) التي كانت مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات فيها بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حجة، ٢٠١٨).
٤. وجاءت بقية المهارات بدرجات تضمين ضعيفة، وهي مهارة (التواصل والتعاون) بالمرتبة الرابعة بمجموع (٣٤٢) تكرارًا، وبنسبة بلغت (٢٦,٦١%)، ومهارة (القيادة والمسؤولية) بالمرتبة الخامسة بمجموع (٢٠٤) تكرارات، وبنسبة بلغت (٢٦,٦٠%)، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة بالمرتبة السادسة بمجموع (١٨٩)

تكرارًا، وبنسبة بلغت (٢٤,٦٤%)، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (المنصور، ٢٠١٨؛ وحجة، ٢٠١٨)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة؛ كدراسة (أبو حسن وآخرون، ٢٠١٥؛ ويونس، ٢٠١٦؛ وحجة، ٢٠١٨؛ والعبد، ٢٠١٩؛ والسيبي، ٢٠٢٠) على ضعف تضمين هذه المهارات في المحتوى.

• ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:

س٣/ ما مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للطالبات، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، والقيادة والمسؤولية)؟

أجريت عملية تحليل المحتوى لمقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي؛ لمعرفة مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها فيها، ثم حُسب التكرار والنسب المئوية لعدد المؤشرات في كل مهارة، وأخيرًا في كل مهارة على حدة:

الجدول (٦)

مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين

الترتيب	النسبة	التكرارات	المهارات
1	54.44	558	التفكير الإبداعي
3	27.90	286	التفكير الناقد وحل المشكلات
6	17.66	181	التواصل والتعاون
2	52.79	274	المرونة والتكيف
4	24.47	127	المهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة
5	22.74	118	القيادة والمسؤولية

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٦) أن التكرارات لمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين التي وردت في فقرات محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول والثاني امتدت ما بين (١١٨-٥٥٨) بنسبة تراوحت ما بين (٢٢,٧٤-٥٤,٤٤) وفيما يلي تفصيل لذلك:

١. حققت مهارة التفكير الإبداعي المرتبة الأولى بمجموع (٥٥٨) تكرارًا، بنسبة بلغت (٥٤,٤٤%)، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (السيبي، ٢٠٢٠) التي جاءت نتيجتها بأن مستوى تضمين مهارة التفكير الإبداعي كان بدرجة ضعيفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المنصور، ٢٠١٨؛ وحجة، ٢٠١٨).

٢. وحقت مهارة المرونة والتكيف المرتبة الثانية بمجموع (٢٧٤) تكرارًا، بنسبة بلغت (٥٢,٧٩%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المنصور، ٢٠١٨؛ وحجة، ٢٠١٨).

٣. وجاءت بقية المهارات بنسب ضعيفة، وهي مهارة (التفكير الناقد وحل المشكلات)؛ إذ جاءت في المرتبة الثالثة بمجموع (٢٨٦) تكرارًا، وبنسبة بلغت (٢٧,٩٠%)، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة في المرتبة الرابعة بمجموع (١٢٧) تكرارًا، وبنسبة بلغت (٢٤,٤٧%)، ومهارة (القيادة والمسؤولية) بالمرتبة الخامسة بمجموع (١١٨) تكرارًا، وبنسبة بلغت (٢٢,٤٧%)، ومهارة (التواصل والتعاون) بالمرتبة السادسة بمجموع (١٨١) تكرارًا، وبنسبة بلغت (١٧,٦٦%) وهي نسبة ضعيفة، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (السيبي، ٢٠٢٠) التي كان مستوى تضمين مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات فيها بدرجة مرتفعة، ودراسة (المنصور، ٢٠١٨؛ وحجة، ٢٠١٨) التي كان مستوى تضمين مهارات التعلم والابتكار ومهارات الحياة والمهنة فيها بدرجة متوسطة. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أبو حسن وآخرون، ٢٠١٥؛ ويونس، ٢٠١٦؛ وحجة، ٢٠١٨؛ والعيد، ٢٠١٩؛ والسيبي، ٢٠٢٠) في ضعف تضمين هذه المهارات في المحتوى.

• رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على:

س٤/ ما مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للطالبات، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، والقيادة والمسؤولية)؟

لقد أُجريت عملية تحليل المحتوى لمقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي؛ لمعرفة مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها فيها، ثم حُسب التكرار والنسب المئوية لعدد المؤشرات في كل مهارة، وأخيرًا في كل مهارة على حدة على النحو الآتي:

الجدول (٧)

مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين

المهارات	التكرارات	النسبة	الترتيب
التفكير الإبداعي	425	61.86	1
التفكير الناقد وحل المشكلات	186	27.07	3
التواصل والتعاون	76	11.06	6
المرونة والتكيف	248	49.40	2
المهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة	125	24.90	5
القيادة والمسؤولية	129	25.70	4

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٧) أن التكرارات لمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين التي وردت في فقرات محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول والثاني امتدت ما بين (٤٢٥-١٢٩) بنسبة تراوحت ما بين (٦١,٨٦ - ٢٥,٧٠)، وفيما يلي تفصيل لذلك:

١. حققت مهارة التفكير الإبداعي المرتبة الأولى بمجموع (٤٢٥) تكرارًا، بنسبة بلغت (٦١,٨٦%)، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (السيبية، ٢٠٢٠) التي كان مستوى تضمين مهارة التفكير الإبداعي فيها بدرجة ضعيفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المنصور، ٢٠١٨؛ وحجة، ٢٠١٨).
٢. يأتي في المرتبة الثانية مهارة المرونة والتكيف بمجموع (٢٤٨) تكرارًا، بنسبة بلغت (٤٩,٤٠%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المنصور، ٢٠١٨؛ وحجة، ٢٠١٨).
٣. وجاءت بقية المهارات بمستوى تضمين ضعيف، وهي (مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات) بالمرتبة الثالثة بمجموع (١٨٦) تكرارًا، وبنسبة بلغت (٢٧,٠٧%)، و(مهارة القيادة والمسؤولية) بالمرتبة الرابعة بمجموع (١٢٩) تكرارًا، وبنسبة بلغت (٢٥,٧٠%)، و(المهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة) بالمرتبة الخامسة بمجموع (١٢٥) تكرارًا، وبنسبة بلغت (٢٤,٩٠%)، ومهارة (التواصل والتعاون) بالمرتبة السادسة بمجموع (٧٦) تكرارًا، وبنسبة بلغت (١١,٠٦%)، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (السيبية، ٢٠٢٠) التي كان مستوى تضمين مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات فيها مرتفعًا، ودراسة (المنصور، ٢٠١٨؛ وحجة، ٢٠١٨) التي كان مستوى تضمين مهارات التعلم والابتكار ومهارات الحياة والمهنة فيها متوسطًا، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلٍّ من: (أبو حسن وآخرون، ٢٠١٥؛ ويونس، ٢٠١٦؛

وحجة، ٢٠١٨؛ والعيد، ٢٠١٩؛ والسيبية، ٢٠٢٠) في ضعف تضمين هذه المهارات في المحتوى.

١٠,٢. تفسير النتائج:

١. جاءت درجة تضمين مهارة التفكير الإبداعي في فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع والخامس بدرجة تضمين متوسطة، وفي الصف السادس بدرجة تضمين مرتفعة، وربما يعزى ذلك إلى تنوع استعراض المفاهيم العلمية والمبادئ التي يمكن بها بناء أفكار الطالبات، وتوضيح الدروس بأسلوب يساعد في تحليل الفكرة وخلق طرق جديدة للتفكير بصور مختلفة؛ كخرائط المفاهيم، والرسوم التحليلية، والصور، وجاءت بصورة أوسع في الصف السادس.
٢. جاءت درجة تضمين مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات في فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية بدرجة تضمين ضعيفة، وربما يعزى ذلك إلى اعتماد المنهج على طرح المعلومات بطريقة مباشرة؛ إذ لم تواجه الطالبات طرق تفكير مناسبة في الأنشطة وأسئلة التقويم والصور والاطلاع بشكل كافٍ تقودهن للتفكير الناقد؛ لتحليل المشكلة واتخاذ القرار المناسب لحلها.
٣. جاءت درجة تضمين مهارة التواصل والتعاون في فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية بدرجة تضمين ضعيفة، وربما يعزى ذلك إلى تركيز المنهج على فردية الطالبات بالإجابة، وقلة الأنشطة التي تدعم الأعمال التعاونية.
٤. جاءت درجة تضمين مهارة المرونة والتكيف في فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية بدرجة تضمين متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى تنوع استعراض المعلومات بمواقف يمكن بها توجيه الطالبات للتعامل مع كل ما هو جديد، والتكيف مع الظروف سريعة التغير، بأسلوب قصصي شائق يساعد على مواجهة الضغوطات والاستجابة بفاعلية للمواقف الجديدة.
٥. جاءت درجة تضمين المهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة في فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف العليا الثلاثة للمرحلة الابتدائية بدرجة تضمين ضعيفة، وربما يعزى ذلك إلى أن عرض الدروس ركزت على الحقائق والمعارف التي من خلالها لا تستطيع الطالبة القيام بالعمل الجماعي، والانخراط في الأنشطة الجماعية التي تفيد داخل غرفة الصف وخارجها.
٦. جاءت درجة تضمين مهارة القيادة والمسؤولية في فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف العليا الثلاثة للمرحلة الابتدائية بدرجة تضمين ضعيفة، وربما يعزى ذلك إلى تركيز المنهج على سرد الموضوعات بطريقة نظرية، وعدم تفعيلها بالأنشطة والأسئلة التي تستدعي قيامهن بمسؤولية مجتمعية أو شخصية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ فإنها تُقدّم عددًا من التوصيات، وهي على النحو التالي:

١. أن يتضمن المحتوى والأنشطة التعليمية الآتي:

١. مواقف تشجع العمل التعاوني لاكتساب المعرفة وتوظيفها، وتنمية التواصل والتفاعل بين الطالبات، وبين الطالبات والمعلمات.

٢. مواقف لتنمية المهارات الاجتماعية عبر الثقافات، وتبادل وجهات النظر المختلفة وتقبلها.

٣. تطوير أنشطة تعليم وتعلم تحث الطلاب على التفكير، وتحمل القيادة والمسؤولية.

مقترحات الدراسة:

تُقدم الدراسة عددًا من المقترحات، وهي ما يلي:

١. تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة لباقي مراحل التعليم العام في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢. تصور مقترح لتطوير مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية.

٣. فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية مهارات التواصل والتعاون في مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية.

المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، هناء بنت حسني. (٢٠١٤). تطوير مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي على ضوء متطلبات مواجهة التحديات المعاصرة. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٥٤ع، ص ٢٣٣-٢٨٢.

أبو حسن، ياسمين، وعلام، عباس، وحال، محمد. (٢٠١٥). تقييم محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد مصر، ١٨ع، ص ١١٢٣-١١٤٧.

تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا (ترجمة بدر عبدالله صالح). الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠١١)

حجة، حكم. (٢٠١٨). مدى تضمن كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة دراسات العلوم التربوية، مج ٤٥ ع (٣)، ١٦٣-١٧٨.

الحربي، عبد الله وجبر بن محمد. (٢٠١٦). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود.

حسن شحاتة. (٢٠١٠). فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، دار العمل العربي، القاهرة.

حسن، ياسمين. (٢٠١٥). تقييم محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، بجامعة بورسعيد (١٨)، ١٢٣-١٤٧.

الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن. (٢٠١١). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الجنور التاريخية لنظام التعليم، الأسس الأهداف وبعض وسائل تحقيقها، الاتجاهات، نماذج من المنجزات (ط.١٦). الرياض: مطابع الحميضي.

الزايدي، وايل حسين. (٢٠١٥). تحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

سبحي، نسرين بنت حسن. (٢٠١٦) مدى تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطات بن عبد العزيز، مج ١ع، ١٤، ٣٠-٣٩.

سعودي، علاء الدين. (٢٠١٣). منهج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية القراءة الابتكارية واستقلالية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام إستراتيجية إعادة النص. مجلة المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس-كلية التربية. (١٩٣)، ص ٧٥-١٠٤.

سعيد، محمود شاكل؛ عمار، محمود إسماعيل. (١٩٩٦). معايير تحليل الكتب المدرسية، الرياض، دار المعراج.

السيبي، سعد لوين. (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن، مج ٤. ٥٤، ٥٧-٦١.

شليبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(١٠)، ص ٣٣-١.

طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
عبد الباسط، حسين محمد. (٢٠٠٨). تقييم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، بكلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ٢٨، ١٩-٦٧.

العجمي، مها محمد. (٢٠٠٥). المناهج الدراسية، أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، وتطبيقاتها التربوية (ط٢). الاحساء: العبيكان للتعليم

العساف، صالح حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط٣). الرياض: دار الزهراء.

علي، محمد سيد. (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عمر، أمل. (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب. المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

العنزي، سعود بن عبدالرحمن. (٢٠١٤). مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة ومدى إلمام الطلاب بها رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة حائل.

العيد، سمية إبراهيم سلام شيخ. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

- الغامدي، محمد بن فهم. (٢٠١٥). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- غانم، تقيدة. (٢٠١٤). فعالية إستراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة، جامعة بني سويف.
- فتح الله، مندور عبد السلام. (٢٠٠٦). تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في ضوء معايير الجودة بالتعليم العام في جمهورية مصر العربية. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، (١٠٤)، السنة ٢٨، ص ٥٩-١٣١.
- الكلثم، حمد بن مرضي. (٢٠١٣) تحليل محتوى كتاب الفقه "١" للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة التربية بجامعة الأزهر، (١٥٤)، ص ٢٢٤-٢٤٣.
- اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل، على أحمد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.
- معوض، أميرة. (٢٠١٥). بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطلبة المعلمين تخصص علم نفس وقياس أثره على أدائهم التدريس وتقديرهم لذواتهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، القاهرة.
- المنصور، عرين سليمان. (٢٠١٨). درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.
- الناجم، محمد عبد العزيز. (٢٠١٢). تقويم منهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٠)، جامعة عين شمس-كلية التربية.
- وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، (٢٠١٦). متاح على <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/pages/saudivision>
- وزارة التربية والتعليم. (٥١٤٤٢). التربية الاجتماعية والوطنية: للصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الأول والثاني. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم. (٥١٤٤٢). التربية الاجتماعية والوطنية: للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول والثاني. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم. (٥١٤٤٢). التربية الاجتماعية والوطنية: للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول والثاني. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

يونس، إدريس. (٢٠١٦). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر،* (٧٦)، ٦٣-٩٢.

اليونسكو. (١٩٩٦). *التعلم: ذلك الكنز المكنون*. تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين.

استرجع <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002206/220681a.pdf>

٢٠١٤/١٢/٤

المراجع الأجنبية:

Hidden curriculum (2014). In s. Abbott (ed), *the glossary of education reform*, available at;

<http://digitalcommons.liberty.edu/doctoral/936>

Johnson, P. (2009). The 21st century skills movement. *Educational Leadership*, 67(1), p 11.

Matters. *Cambridge Assessment Publication*

Partnership for 21st Century Skills (P21). (2009). *P21 Framework definitions*. Retrieved

from:http://www.p21.org/documents/P21_Framework_Definitions.pdf

Partnership for 21st Century Skills (P21). *Association for Career and Technical Education (ACTE), & National Association of State Directors Career Technical Education Consortium (NASDCTEC)*. (2010). *Up to the challenge – The role of career and technical education and 21st century skills in college and career readiness*. Retrieved from <http://>

www.p21.org/index.php?option=com_content&task=view&id=504&Itemid=185

Suto, Irenka. (2013). 21st Century Skills: Ancient, ubiquitous, enigmatic Research.

The Partnership for 21st Century Skills. (2015). *P21 Framework for 21st Century Learning*. Tucson AZ: Partnership for 21st Century skills. Retrieved from:

http://www.p21.org/storage/documents/docs/P21_Framework_Definitions_New_Logo_2015.pdf